

البيانات والأوراق الأساسية

لا يحتاج مواطنو دول الخليج ولا المقيمون على أراضيها إصدار فيزا مسبقة للدخول إلى أذربيجان، ويمكن لباقي المواطنين من الدول العربية إصدار تأشيرة من المطار بسعر 30 دولاراً، أو الاستفسار عن التأشيرات في السفارات الخاصة بأذربيجان على أراضيهم. تعتبر تأشيرة السياحة الإلكترونية وهي تأشيرة دخول واحدة تُمنح للسائح من أي دولة مؤهلة يبلغ عددها 100 دولة. إذا كانت دولتك قد وضعت قائمة وترغبون في زيارة أذربيجان لفترة قصيرة، فإن هذه التأشيرة الإلكترونية هي الخيار الأمثل. تأشيرة السياحة الإلكترونية صالحة لمدة 90 يوماً وتسمح لك بالبقاء في البلاد لمدة 30 يوماً. كما يتطلب من المسافرين أن يكون لديهم تأمين صحي، ضد أي حوادث قد يتعرضون لها خلال الرحلة، بالإضافة إلى حجز فندق، أو شقة فندقية. ولا يتطلب إظهار أي مستندات حول المبالغ التي لا بد من إنفاقها في الدولة. كما يجب أن يكون جواز السفر ساري المفعول لمدة 6 أشهر، حين زيارة البلاد، وإلا تعذر دخول أذربيجان. أما في ما يتعلق بالمصروف اليومي الخاص بالإقامة في البلاد، فيحتاج الفرد إلى ما لا يقل عن 25 دولاراً، ويمكن أن يرتفع السعر تبعاً للخدمات الترفيهية التي يحتاج إليها.

منظر طبيعي على شاطئ بحر قزوين في باكو، 25 سبتمبر 2023 (أوزكان يلنجين، الأناضول)



يستمتع السياح برحلة قارب في ميناء فيليبس، بوليفارد باكو، 10 يونيو 2024 (هرز كرموف/ Getty)

السياحة الترفيهية

في عام 2023، استقبلت أذربيجان أكثر من مليوني زائر من 187 دولة، بما يمثل زيادة ملحوظة بنسبة 30,2% مقارنة بالعام 2022، ويؤكد هذا الرقم التزام السلطات المستمر بتعزيز المشاركة الدولية وتعزيز تراثها الثقافي والطبيعي الفريد. هذه الأرقام توضح كيف باتت الجمهورية السوفيتية السابقة وجهة جديدة على الخريطة السياحية، وتستقطب السياح في جميع الفصول، نظراً إلى تنوع الأماكن والأجواء المناخية المختلفة، وطبيعتها الجبلية الخلابة. تتمتع أذربيجان بإمكانات سياحية متنوعة، حيث تقدم مزيجاً من المعالم الثقافية والتاريخية والطبيعية والمأكولات الشهية، وهي في فصل الصيف، وجهة محببة جداً، نظراً إلى ما تحتويه من مقومات طبيعية وسياحية، ومواقع تراثية عالمية لليونسكو وعجائب معمارية مثل مدينة باكو القديمة (إيتشيري شهر) وبرج العذراء وقصر الشروانشاهين. تشتهر أذربيجان بالينابيع المعدنية العلاجية والمنتجعات العلاجية، خاصة في مناطق مثل نفتالان وغنجة. تجذب هذه الوجهات الزوار الباحثين عن الاسترخاء وعلاجات العافية.



أذربيجان رحلة ترفيهية ثقافية والكثير من المرح صيفاً

شواطئ القوقاز

تنتظركم مغامرات مشمسة في القوقاز، حيث تستمر شعبية السياحة الصيفية والشاطئية في أذربيجان في النمو. بمجرد اكتشاف شواطئ بحر قزوين، ستشعرون بالاختلاف عن أي شواطئ أخرى زُرتموها. بغض النظر عن مجال اهتمامكم، يمكن أن تتجاوز العطلات الصيفية في أذربيجان جميع التوقعات. من الرحلات اليومية للاستمتاع بالشمس المشرقة، إلى الإبحار والغوص تحت الماء، وصولاً إلى التخييم، الكثير من النشاطات تنتظركم. توفر الشواطئ الرملية العديدة، والمنتجعات الساحلية فرصة لقضاء إجازة مع الأصدقاء أو العائلة من خلال ممارسة رياضة السباحة في بحر قزوين وسط الخلفية الهادئة لجمال أذربيجان. بالقرب من باكو، يمكن أيضاً الاستمتاع بالسباحة في رحلة يومية سريعة من العاصمة. يتميز شاطئ «مردكان» وقرية «بيلجاه» الشاطئية بغروب الشمس الرومانسي والأمواج الهادئة والبنية التحتية المتطورة والسكان المحليين المضيافين.



يجلسون ويسترخون على شواطئ بحر قزوين في باكو، 8 يوليو 2018 (Getty)

يستخدم الزوار قوارب الكاياك لاكتشاف بحيرة وسط الجبال في حبيبي، 3 يوليو 2024 (مأصل داود/ Getty)



الجبال الباردة

توفر المناطق الجبلية في أذربيجان فرصاً للأنشطة الخارجية مثل المشي لمسافات طويلة وتسلق الجبال والتزلج. يعد منتجع شاهداغ الجبلي وجهة شهيرة لمحبي الرياضات الشتوية، كما أنه خلال فصل الصيف، يعد مناسباً جداً للهروب من الطقس الحار، والاستمتاع بأجواء جبلية رائعة. ويمكن للزوار زيارة شبه جزيرة أبشيريون، تقع هذه المنطقة شرق باكو وتشتهر بشواطئها الجميلة وبراكينها الطينية ومعبد النار آتيشجاه، وهو أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو. كما يقصد الزوار أيضاً، منطقة غوبا الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من أذربيجان وتشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة، بما في ذلك محمية جودبال تشاي الطبيعية، التي تعد موطناً لمجموعة متنوعة من أنواع النباتات والحيوانات. وتعد منطقة جابالا الواقعة في شمال غرب أذربيجان، من أشهر الوجهات خلال فصل الصيف.

يسترون الحلويات التقليدية في سوق عبد النور، باكو، 20 مارس 2019 (ملاذن اتونوف، فرانس برس)



المهرجانات الشعبية

بعيداً عن مغامرات الصيف التي لا تنتهي على الرمال والبحر، تقدم أذربيجان العديد من المهرجانات الموسيقية والأحداث الدولية. يؤدي الموسيقيون البارزون من جميع أنحاء العالم عروضاً في مهرجاني زارا وجابالا الموسيقيين، بينما تستضيف كرنفالات الطعام ذكريات لذيذة لرحلتكم. وثمة العديد من الأنشطة التي يمكنك القيام بها في باكو - الحياة الليلية والمتاحف والحدائق المظلة - والتي تعدكم بالابتعاد عن درجات الحرارة. تتمتع القرى المرتفعة في أذربيجان بدرجات حرارة أكثر دفئاً وطرق يسهل الوصول إليها في الصيف ويمكنها أن تقدم مزيجاً لا يُنس من التجارب الثقافية والتراثية. المطبخ الأذربيجاني متنوع ولذيذ، ويتأثر بثقافات مختلفة. يمكن للزوار الاستمتاع بالأطباق التقليدية مثل الدولما والبلوف والكباب، فضلاً عن استكشاف الأسواق المحلية وبيوت الشاي لتجربة المأكولات الشهية في المنطقة.